

الأغاني

(وقد رفع الله أعلامه ... عن ابن ثمانين دون البشر) .

(سوى من أصرّ على فتنة ... وألحد في دينه أو كفر) .

(وإنني لمن أسراء الإله ... في الأرض نضوب صروف القدر) .

(فإن يقض لي عملاً صالحاً ... أثاب وإن يقض شرّاً غفراً) .

(فلا تلج في كيدٍ هدني ... فلا ذنب لي أن بلغت الكيد) .

(هو الشيب حل بعقب الشباب ... فأعقبني خوراً من أشرك) .

(وقد بسط الله لي عذره ... فمن ذا يلوم إذا عذر) .

(وإنني لفي كدّ مغدق ... وعزّ بنصر أبي المنتصر) .

(يُباري الرياح بفضل السماح ... حتى تبتلّد أو تذخر) .

(له أكّد الوحي ميراثه ... ومن ذا يخالف وحى السور) .

(وما للحسود وأشيائه ... ومَنْ كذب الحق إلا الحجر) .

قال ابن حمدون فلما أوصلتها شيعتها بكلامي أعذره وقلت لو أطاق خدمة أمير المؤمنين لكان أسعد بها فقال المتوكل صدقت خذ له عشرين ألف درهم واحملها إليه فأخذتها فحملتها إليه .
الخلفاء يضربونه .

حدثني عمي قال حدثني علي بن محمد بن نصر قال حدثني خالي عن حسين بن الضحاك قال

ضربني الرشيد في خلافته لصحبتني ولده ثم ضربني الأمين لممايلة ابنه عبد الله ثم ضربني

المأمون لميلتي إلى محمد ثم ضربني المعتصم لمودة كانت بيني وبين العباس بن المأمون ثم

ضربني الواثق لشيء بلغه من ذهابي إلى المتوكل وكل ذلك يجري مجرى الوله بي والتحذير لي

ثم أحضرني المتوكل وأمر شفيعا بالوله بي فتغاضب المتوكل علي فقلت له يا أمير المؤمنين

إن كنت تريد أن تضربني كما ضربني آباؤك فاعلم أن آخر